

سياسة 'عدم اللجوء إلى الأموال العامة' والنساء المهاجرات اللاتي يعانين من سوء المعاملة

في المملكة المتحدة، يخضع بعض المهاجرين لسياسة تسمى عدم اللجوء إلى الأموال العامة أو NRPF، والذي يمكن أن تكون لها عواقب بعيدة المدى على النساء المهاجرات، لا سيما أولئك اللواتي يعانين من سوء المعاملة أو العنف.

في هذه المدونة، نناقش ماهية NRPF (سياسة 'عدم اللجوء إلى الأموال العامة') ومن هو المتأثر، وما يشكل "الأموال العامة"، وتأثيرها على المرأة التي تترك وضعًا مسيئًا. نوضح أيضًا بعض الخيارات المتاحة ونشارك روابط الدعم.

ما هو عدم اللجوء إلى الأموال العامة؟

يتعلق عدم اللجوء إلى الأموال العامة بوضع الهجرة للشخص في المملكة المتحدة. عندما ينوي شخص ما دخول المملكة المتحدة، يجب عليه تقديم طلب للحصول على إذن لدخول البلاد والبقاء فيها. سيصبح نوع الإذن الذي يحصلون عليه هو وضعهم كمهاجرين، وفي بعض الحالات سيُشمل وضع عدم اللجوء إلى الأموال العامة.

تقيد سياسة عدم اللجوء إلى الأموال العامة حصول المهاجرين على بعض استحقاقات الضمان الاجتماعي والسكن الاجتماعي. وهي حالة تشكل جزءاً من سياسة البيئة العدائية لوزارة الداخلية، التي أنشئت لجعل الحياة صعبة قدر الإمكان للمهاجرين الذين يعيشون "بشكل غير قانوني" (أي بدون وثائق) في البلد.

ومع ذلك، فإن عواقب هذا الوضع تضر بوجه خاص بالمهاجرات المتضررات من سوء المعاملة. فبدون شبكة الأمان التي يتيحها الوصول إلى هذه الأنواع من الأموال العامة، يواجهون خطراً متزايداً يتمثل في العوز والاستغلال، مما يجبرهم على اتخاذ قرارات البقاء على قيد الحياة من أجل إيجاد الأمان والمسكن.

من يتأثر بسياسة عدم اللجوء إلى الأموال العامة؟

تؤثر سياسة عدم اللجوء إلى الأموال العامة على الأشخاص الخاضعين لمراقبة الهجرة - أي الأشخاص الذين ليس لديهم جنسية بريطانية. ويشمل ذلك الأشخاص الذين يقيمون في المملكة المتحدة بموجب وضع الهجرة مثل:

- تأشيرة الزوج
- تأشيرة طالب
- تصريح العمل

أو

- طالبو اللجوء
- مهاجرين غير شرعيين
- الذين تجاوزوا مدة تأشيرتهم المؤقتة

هذه القائمة ليست شاملة - هناك العديد من الحالات الأخرى التي لا يمكن فيها للشخص اللجوء إلى الأموال العامة المرتبطة بوضعه. للحصول على قائمة كاملة، قم بزيارة الموقع الإلكتروني لسياسة عدم اللجوء إلى الأموال العامة. [NRPF](#).

كقاعدة عامة، إذا كان الشخص خاضعاً لسياسة عدم اللجوء إلى الأموال العامة، فسيتم الإشارة إلى ذلك في تصريح الإقامة البيومتري (BRP) الخاص به كما هو موضح في الصورة أدناه:

ما الذي يعتبر "أموالاً عامة"؟

ولأغراض سياسة عدم اللجوء إلى الأموال العامة، تشير الأموال العامة إلى الخدمات التي تقدمها و/أو تمويلها الحكومة المدرجة في قانون الهجرة واللجوء لعام 1999 وقواعد الهجرة.

ومن أمثلة "الأموال العامة" ما يلي: إعانة الطفل، واستحقاق ضرائب المجلس، وبدل المعيشة للمعاقين، ومساعدة الإسكان والمشردين، ودعم الدخل، والانتماء الشامل. وزارة الداخلية لديها قائمة كاملة من "الأموال العامة" التي تنطبق على سياسة عدم اللجوء إلى الأموال العامة ومن المهم معرفة أن سياسة عدم اللجوء إلى الأموال العامة لا تنطبق إلا على الأموال العامة المدرجة في قائمة وزارة الداخلية.

لا يُسمح للشخص الذي يخضع وضعه في المملكة المتحدة إلى سياسة عدم اللجوء إلى الأموال العامة بالوصول إلى أي من "الأموال العامة" في القائمة. ومع ذلك، فإن هذا يعني أيضًا أن نفس الشخص يمكنه الوصول إلى الدعم الممول من القطاع العام غير المدرج في القائمة، على سبيل المثال، المساعدة القانونية التي يمولها مجلس المساعدة القانونية الاسكتلندي، أو وجبات الغذاء المدرسية المجانية، أو دعم التعلم المبكر لرعاية الأطفال، أو الوصول إلى بعض خدمات الخدمات الصحية الوطنية.

سياسة عدم اللجوء إلى الأموال العامة والنساء المهاجرات المتضررات من سوء المعاملة

وتمنع سياسة عدم اللجوء إلى الأموال العامة النساء المهاجرات من الوصول إلى شبكة الأمان للضمان الاجتماعي الموجودة لحماية أضعف الفئات في مجتمعنا. ومن القيود التي تفرضها سياسة عدم اللجوء إلى الأموال العامة على المهاجرين الدعم المالي والإسكاني.

ويدون شبكة الأمان هذه، قد تكافح المهاجرات اللاتي يعتمدن على الجاني لدفع ثمن الطعام والسكن من أجل ترك العلاقة وإعالة أنفسهن وأطفالهن. وهذا يعني أنهم غالباً ما يضطرون إلى الاختيار بين البقاء مع الجاني أو مواجهة الفقر والتشرد في الشوارع.

وفي كثير من الحالات، يمكن حرمان النساء من المأوى إذا مولت الحكومة المأوى. وهذا يترك المهاجرات الخاضعين لسياسة عدم اللجوء إلى الأموال العامة خيارات محدودة للإقامة الآمنة.

الاستثناء الوحيد هو عندما يتعلق الأمر بالأطفال (دون سن 18 عاماً) وبالبالغين الضعفاء (أي شخص فوق سن 18 عاماً غير قادر على رعاية نفسه أو حماية نفسه). ويقع على عاتق السلطات المحلية، بموجب القانون، واجب حماية هذه الفئات عندما تواجه العوز والتشرد. لدى السلطات المحلية القدرة على دعم الطفل أو الشخص الضعيف وعائلته بغض النظر عن سياسة عدم اللجوء إلى الأموال العامة.

أنا أعاني من سوء المعاملة وأخضع لسياسة عدم اللجوء إلى الأموال العامة، ما هي خياراتي؟

تعتمد الخيارات المتاحة على نوع حالة الهجرة التي لديك. قانون الهجرة في المملكة المتحدة معقد للغاية ونوصي [بالحصول على مشورة قانونية متخصصة](#).

يمكنك البحث عن طالبي الهجرة على [الموقع الإلكتروني لجمعية القانون في اسكتلندا](#). إذا لم تكن متأكدًا من أين تبدأ، فيمكنك الاتصال بنا من خلال [خط المساعدة القانونية](#) أو من خلال تحديد موعد في إحدى [مراكزنا القانونية](#).

الأهم من ذلك، إذا كنت بحاجة إلى مساعدة مالية لدفع الرسوم القانونية، يمكنك التقدم بطلب للحصول على المساعدة القانونية من مجلس المساعدة القانونية الاسكتلندي لأن هذا لا يعتبر "صندوقًا عامًا".

تتوفر خيارات أخرى في الحالات المحددة التالية:

إجازة البقاء على أساس الحياة الخاصة أو العائلية: إذا كان لديك "إجازة للبقاء على أساس الحياة الخاصة أو العائلية" فقد تتمكن من التقدم بطلب إلى وزارة الداخلية لإزالة شرط عدم اللجوء إلى الأموال العامة.

ومع ذلك، للتقدم بطلب، ستحتاج إلى إثبات أن ظروفك قد تغيرت، على سبيل المثال، أنك الآن في حالة فقر أو معرض لخطر الفقر الوشيك، أو أن دخلك المنخفض للغاية يؤثر على رفاهية طفلك. طلب إزالة وضعية عدم اللجوء إلى الأموال العامة مجاني ويمكن تقديمه من خلال [موقع وزارة الداخلية](#).

تأشيرة الزوج: إذا كنت تعيش مع زوجك أو شريكك الذي يحمل الجنسية البريطانية أو إجازة للبقاء في المملكة المتحدة ولديك تأشيرة زوجية، فأنت تخضع لوضعية عدم اللجوء إلى الأموال العامة. إذا انتهت العلاقة وقررت الانفصال، فستفقد تلقائيًا إذنك بالبقاء في المملكة المتحدة.

ومع ذلك، هناك خيارات إذا كان سبب الانفصال هو سوء المعاملة المنزلية. قد تتمكن من التقدم بطلب للحصول على إجازة البقاء لأجل غير مسمى من خلال [طلب الحصول على إجازة البقاء](#) لأجل غير مسمى ولكن هذا يقتصر على حالات محددة ترتبط فيها تأشيرتك الحالية بزواج أو شريك بريطاني أو مقيم بشكل دائم أو لاجئ.

للتقدم بطلب، ستحتاج إلى تقديم دليل على العنف المنزلي (على سبيل المثال، تقرير إدانة أو تقرير شرطة، سجلات طبية، أو أمور أخرى). إذا نجح هذا الطلب، فسيتم منحك "إجازة البقاء لأجل غير مسمى مع اللجوء إلى الأموال العامة". قد تكون هناك خيارات أخرى متاحة لك إذا كنت لا تتناسب مع معايير هذا الطلب، ولهذا السبب من المهم أن تحصل على المشورة القانونية.

أثناء النظر في طلبك المقدم بموجب القانون الجنائي الدولي، يمكنك أيضًا التقدم بطلب للحصول على وصول مؤقت (حتى ثلاثة أشهر) إلى الأموال العامة من خلال [طلب امتياز العنف المنزلي والعوز \(DDV\)](#). يتم تقديم كلا الطلبين إلى وزارة الداخلية وتقوم بملاء النموذج بمساعدة محامٍ أو شخص مؤهل لـ OISC 1.

قبل كل شيء، إذا كنت في وضع مسيء وتخضع لسياسة عدم اللجوء إلى الأموال العامة، فمن المهم الحصول على مشورة قانونية متخصصة من أجل فهم وتقييم خياراتك. إذا كنت لا تعرف من أين تبدأ، [فاتصل بخط المساعدة القانونية للحصول على الدعم](#).

احصل على الدعم

• [مركز حقوق المرأة الاسكتلندية \(Scottish Women's Rights Centre\)](#)

إذا كنت امرأة خاضعة لسياسة عدم اللجوء إلى الأموال العامة وتعرضت للإيذاء، فيمكن لمحاميننا وعمال المناصرة لدينا أن يقدموا لك المشورة الأولية.

[اتصل بخطوط المساعدة لدينا](#) أو احجز موعدًا في إحدى مراكزنا [القانونية](#).

ستجد أدناه تفاصيل الدعم الأخر المتاح للنساء المهاجرات اللاتي يخضعن لسياسة عدم اللجوء إلى الأموال العامة:

الإيواء الطارئ للنساء اللاتي يخضعن لسياسة عدم اللجوء إلى الأموال العامة

▪ [مأوى النساء في أوبونتو \(Ubuntu Women's Shelter\)](#)

يمكن أن يوفر هذا المأوى إقامة طارئة لمدة 72 ساعة إلى أسبوع واحد للنساء اللاتي يخضعن لسياسة عدم اللجوء إلى الأموال العامة. الموقع الإلكتروني: ubuntu-glasgow.org.uk

▪ [ساوث هول بلاك سيسترز \(Southall Black Sisters\)](#) - صندوق عدم اللجوء

وهذا الصندوق متاح لدعم المنظمات التي تسمح لها بتغطية تكاليف السكن والإقامة للمهاجرات. سيتعين على المنظمة دفع التكاليف مقدمًا ويمكنهم بعد ذلك التقدم بطلب للحصول على تعويض من خلال الصندوق.

الموقع الإلكتروني: Southallblacksisters.org.uk/no-recourse-fund

▪ [الجماعات المحلية لمساعدة المرأة الاسكتلندية](#)

وقد تتمكن بعض جماعات المعونة النسائية من توفير المأوى للنساء المهاجرات اللاتي يخضعن لسياسة عدم اللجوء إلى الأموال العامة الفارات من سوء المعاملة. غير أن ذلك سيتوقف على الحالة الخاصة للمرأة والأموال المتاحة لدى المجموعة. تحقق مباشرة مع مجموعة المساعدة النسائية المحلية الخاصة بك: womensaid.scot/find-nearest-wa-group.

الدعم العاطفي

▪ [خط المساعدة الوطني لأزمة الاغتصاب في اسكتلندا \(مفتوح يوميًا، 6 مساءً - منتصف الليل\)](#)

الاتصال: 02 03 01 08088

النص: 410027 07537

البريد الإلكتروني: support@rapecrisisscotland.org.uk

خط المساعدة الخاص بالإيذاء المنزلي والزواج القسري (مفتوح على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع)

الاتصال: 1234 027 0800

البريد الإلكتروني: helpline@sdafmh.org.uk : دردشة الويب: sdafmh.org.uk

Saheliya

يدعم النساء والفتيات السود والأقليات العرقية وطالبي اللجوء واللاجئين والمهاجرات (+12) في منطقة إدنبرة وغللاسكو من خلال خدمات وأنشطة الرفاه. وتتوفر خدماتهم في:
إدنبرة:

01315569302info@saheliya.co.uk

جللاسكو: 0141 552

6540admin.glasgow@saheliya.co.uk

AMINA – The Muslim Women Resource Centre (مركز موارد المرأة المسلمة)

وهي تقدم الدعم العاطفي والعملية لنساء الأقليات العرقية. يتوفر دعمهم بلغات مختلفة ويمكنك الاتصال بهم من خلال خط المساعدة الخاص بهم.

الاتصال: 0301 801 0808

[انقر هنا](#) للوصول إلى الدردشة عبر الإنترنت وخطوط المساعدة الأخرى.

المناصرة والدعم العملي

منظمة شاكتي لمساعدة المرأة

وهي تقدم الدعم للنساء المهاجرات في إدنبرة والشرق والوسط وغرب لوثنان؛ ولديها خدمة توعية في فايف (Fife) وداندي (Dundee) وفورث فالي (ستيرلنغ وفولكيرك وكلاكمانانشاير) (Forth Valley Stirling, Falkirk, Clackmannanshire).
الموقع الإلكتروني: shaktiedinburgh.co.uk

Hemat Gryffe Women's Aid (منظمة هيمايت غريفي لمساعدة المرأة)

وهي تقدم دعماً متخصصاً للنساء من الطائفة العرقية الآسيوية والسود والأقليات اللاتي تعرضن للإيذاء المنزلي.

الموقع الإلكتروني: hematgryffe.org.uk

معلومات مفيدة

- وضعت شراكة الهجرة في COSLA (التي تشمل شركائنا JustRight Scotland وشبكة NRPf) [دليلاً مفيداً](#) وسهل المتابعة لفهم الحقوق والخدمات التي يمكن للمهاجر خاضع لسياسة عدم اللجوء إلى الأموال العامة الوصول إليها في اسكتلندا.
- COVID-19/فيروس كورونا: أنشأت شراكة COSLA للهجرة أيضاً إطاراً [لدعم المهاجرين الذين لا لجوء لهم إلى الأموال العامة خلال جائحة COVID-19](#)
- شبكة NRPf تجمع السلطات المحلية والمنظمات الشريكة لتحسين الاستجابة للمهاجرين ذوي احتياجات الرعاية الخاضعين لسياسة عدم اللجوء إلى الأموال العامة. الموقع الإلكتروني: nrpfnetwork.org.uk